CODE NO: 06.

484

ماهذا الفيضنات لذيذة

كان رميحان يجلس في حد وطنه . وهو جميل و

وشفيق ولهُ حلو الطبع .وهو لا يتكلم شيئا لأحد

وهو يفكر الى نظر أطرعل في قربهم لا في قلبه جوجل

و لؤجاءا . وهو ايضا يعمل في الجنود. يجلس الجنود الباقي

حوله . وهم يشربون الشاى ويتظرون الى جميلة الطبيعة

فلما جاء اليهم محمد ، وهو جليل في إقامة الجندي

لاتيهم. بدأ محمد ان يتعارف بينه وبينهم. وهو

يتحدث بكلهم الا ربحانا لما جاء في قرب ربحان يعرف

محمد عن نفسه. ولكن لا يجب ربحان شيئا حتى لا

ينظر في وجه محمد. وهو تابع في عمل قلبه . وجد

خي حزن في وجه محمد بسرعة ،جاء اليه سليمان ،

وهو صاحب الجند .وقال "يا محمد لا تحزن على ربحان .

هو هكذا طوال هذه المدة . لا يتكلم شيئا لكلنا." ولكن ،

لم لم يقل كلاما لي ؟ ماذا فعلته" سأل محمد بـ...

قال سليمان " يا محمد ، هو لا هكذا قبل

سنوات . وهو يتكلم لكلنا . وهو أيضا محبا و مثاليا

لذلك سأل الطفل سؤالا سمعت كلمة له: "ماهذا ..."

سأل محمد بفخر سليمان بابا بيد الرخاء إلى حيان

رَيْحان

كَانَ رَيْحان يَعِيشُ فِي قَرْيَةٍ جَمِيلَةٍ مَعَ أَبِيهِ وأُمِّه وَ أَخٍ صَغِيرٍ وَ أُخْتٍ صَغِيرَةٍ وَهُمْ يَعِيشُونَ بِفَرْحَةٍ وَ سُرُور فِي قَرْيَتِهِ وَكَانَ أَبُوهُ يَعْمَلُ فِي مَدِينَةٍ وَ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ كُلَّ يَوْمٍ. هَذَا يَقَعُ مُسْرِعًا، وَصَلَتْ إِلَى قَرْيَتِهِ إِرْهَابِيٌّ وَ خَلْفَ هُمْ جَاءَ الشُّرْطِيُّ لِيُبَاعِدُوهُمْ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْتَطِيعُونَ لِهَذَا الأَمْرِ. كَانَ الإِرْهَابِيُّونَ بَدَأُوا يُطْلِقُونَ عَلَى النَّاسِ وَ النِّسَاءِ وَ عَلَى الأَوْلَادِ تَابَعَتْ أَيَّام كَثِيرًا يَفِرُّوا سِرًّا الدَّائِر إِلَى مَكَانٍ آخَرَ مِنْ مَكَانِهِم الَّتِي خَفَضَهُمْ كَانَ أُسْرَةُ رَيْحان بَيْتَ الطَّاهِرِ. سُوءُ البَخْتِ! بِسُرْعَةٍ، وَصَلَ الإِرْهَابِيُّونَ حَوْلَهُمْ وَ كَذَلِكَ أَبُو رَيْحَانَ الَّذِي قَامَ فِي حَلْقَتِهِ. وَهُمْ يَخْتَطِفُ أَبُوهُ وَ أُخْتُهُ الصَّغِيرَةُ. لَا تَدْرِي أُمُّ رَيْحَانَ مَاذَا وَقَعَ وَ مَاذَا تَفْعَلُ. وَلَكِنْ نَفَى النَّاسُ أُمَّهُ عَنْ تَذْهَبَ إِلَى قَرْيَةِ أَبِيهِ الَّذِي مَاتَ يَرُوحُ أُمُّهُ يَحْزَنُ مِنْ هَذَا المَكَانِ.

سَعِدَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي مَكَانٍ كَثِيرٍ مَتَاعَ رَيْحَانَ أُمُّهُ بِيَمِّ هَذَا الأَمْرِ. لَا يَدْرِي لِرَيْحَانَ مَاذَا يَفْعَلُ.

مَضَتْ سَنَوَاتٌ كَثِيرَةٌ. نَشَأَ رَيْحَانُ فِي زَكْوَةٍ وَحِيدٍ.

وَمِنَّا يختلف يتعمون إلى الإرهابيون مع نفسه. ويحتاج إلى قتل هؤلاء الإرهابيون الذين يتجولون. وهو أصبح في رحلته على أنه هذا يلتقي لكنه بعد الأيام حصل دعوة إلى الإرهاب من جانب الإرهابية وهو يشترك عند هذا الأولاء. ثم يتذكر رشفان إلى أن يقتلوا هؤلاء. لا أمكن لهذا حتى أشارك معهم. لهذا السبب، شارك رشفان معهم. و يستطيع كلما يقولوا و يفعلوا كل ما يقولوا. يكون يطول منهم حتى يطلب أن تدمير العالم بالتفجير الكامل..

بعد أيام يسمى رشفان فكرة والتخف من كل الأطفال يفعلوا هذا الإرهابيون. وكان رشفان أمير في خطة جديد التي يأتي ليقتل الناس في مكان المدينة. جاء رشفان إلى مخبز لهذا الأمر. بيت يدرس خطته و تدميره، ثم انفجر مرات و يكون سبب للمقتلات والفوضات. يسكن في غرفته حتى لا يدري ما يفعل. لكنا نظر على هناك وهل الناس هاربين من الانفجارات وهم ينتقلون إلى جبل الإخلاص. وكلهم راجعة إلى رحلة حياتهم. ووجد الجارات الكبيرة التي تجري مع المياه الجوفية. وسمع بكاء الأطفال وغيرهم. بعد اليوم، تخيم رشفان بجبل الإخلاص.

وهو في مركز السلامة الآن. لا يلحب عن الغضب مستكيا

على الناس. وقتا، وجد ريحان صورة التي سلفت ولاؤه من

صاحبها و يشعر النشيط جميلة. يعرف ريحان فعله

وشان عن نسيبي خلافه الأولى. وعزم أن لا يعود إلى

الإرهاب أبدا و يعمل مع الناس وهو يشارك في جميع

عمل السلامة في هذا المكان. وهو يكون بطلا بين الناس

بأن هذا حصل دعوة إلى القصور العسكرية.

يعمله ريحان مع زوج محمد بقلب و انتشر خبر الإرهاب

من هذا اليوم وكانت هناك المرأة حزينة. وقد ريحان هذا الأمر

كاملة. وبحث عنهم بسرعة نقل الإرهابي هذه أمه. هذا

سبب لوحيدة ريحان

جاء من عيني محمد دموع. ولمس الدموع ويقول

هذا صح من قلبه وبعض عن أسرتنا. قال سليمان "لا

يدري أن أسرته إلا وجد صورة أسرته. في هذا الوقت نظر

ريحان صورة أسرته. كان رميا متتابعة. و طار صورة من

يد ريحان إلى جانب محمد. أخذ محمد و مشى و قرب

إلى ريحان ويعانق ريحانا وقال "يا أخي، كم ينتظر

البيت. وأنت هناك. تنتظر أمنا إليك طوال هذه السنوات

ذَرَفَ مُحَمَّدٌ وَ رَيْحَانُ وَ تَجْرِي مِنْ عَيْنَيْهِمَا الدُّمُوعُ

لَعَلَّ الدُّمُوعَ مِنَ الجُنُودِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ كُلُّهُمْ يَقُومُ

بِفَرَحٍ. قَالَ سُلَيْمَانُ "مَا شَاءَ اللهُ فَكَمْ وَ ثَمَّ البُكَاءُ رَيْحَانُ.

بَعْدَ لَحْظَةٍ وَهُمَا يَفْرَحُ مِنْهَا إِلَى حَضْرَتِ أُمِّهِ مَعَ إِذْنِ

السَّاقِي وَاقِعِ الخَاطِرِ عَلَى الغَافِرِ!

وَمَنْ لَقَا وَلَدَ رَيْحَانُ وَ مُحَمَّدٌ فِي بَيْتِهِمَا تَنْتَظِرُ أُمُّهُمَا

رَجُلَهُ جَرْبَنِيهِمَا. "يَا الله، عَبْدٌ تُفَكِّرُ إِلَيْكَ". قَالَتْ أُمُّ حُجَيْلَة

رَيْحَانَ. وَقَالَتْ لَيْمَنَا "[illegible] يَلْبَسُ وَ الرَّجَاءُ بِيَابَةٍ. فَصَادِقٌ

بِسَبَبِ الطُّوفَانِ وَ الفَيَضَانَاتِ. [illegible] بَلَدٌ. يَكُونُ [illegible] يُسْرًا

فَلَا تَسْتَمِعْ إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا: لِهَذَا، فَرَحَ الطَّبِيعَةِ

وَ الطَّيْرُ وَ الحَيَوَانَاتُ جَمِيعًا. وَكُلُّهُمْ يَقُولُو "[illegible] الرَّجَاءِ

وَ البَأْسِ يَقَعُ حُزْنًا. وَلَكِنَّ الفَرَحَ بِيَابَحَةٍ"